

THE LIBYA

ليبيا أوبزرفر

# OBSERVER

الأخبار بين يديك

## كارثة دانيال

تضامن عالمي وعربي مع  
ليبيا في مأساة عاصفة دانيال

تقرير بريطاني يتهم حفتر  
بالتسبب في مضاعفة كارثة درنة

باتيلي: الأزمة التي خلفتها  
الفيضانات تتجاوز قدرة ليبيا

إيكونوميست تربط بين كارثة  
دانيال وإهمال السياسة في ليبيا

العدد

63

الأسبوع الرابع والستون



## تضامن عالمي وعربي مع ليبيا في مأساة عاصفة دانيال

وأعرب باتيلي عن حزنه الشديد والعميق إزاء الدمار جراء الفيضانات شرقي البلاد حيث "فقد الكثير أحبابهم ومنازلهم".  
يُذكر أن السفارة الأمريكية في ليبيا كانت قد أعربت عن تضامنها مع ضحايا الفيضانات الكارثية في مدن درنة والبيضاء وشحات.  
وأعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحاميد الدبيبة الحداد في البلاد على أرواح ضحايا إعصار دانيال الذي ضرب مدن عدّة في المنطقة الشرقية، بدءًا من الاثنين 11 سبتمبر ولمدة ثلاثة أيام.  
وأكد الدبيبة أن حكومته بدأت تحويل الأموال إلى كل البلديات المنكوبة، وأنه أعطى التعليمات إلى كل المؤسسات بتقديم الدعم العاجل الذي تحتاجه المناطق المتضررة.

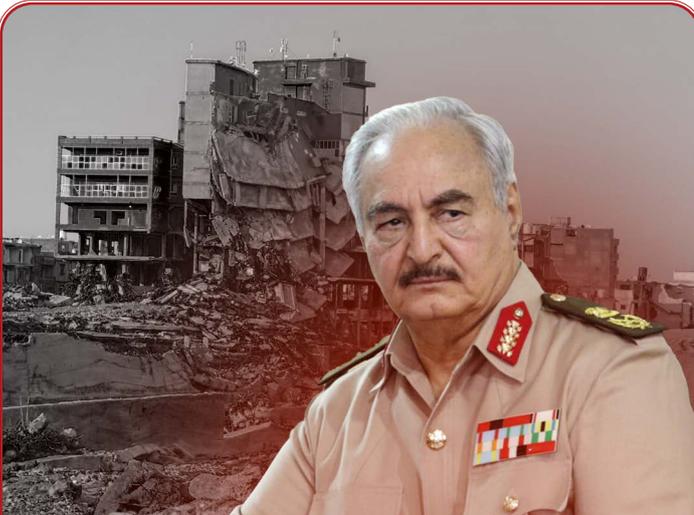
وأفادت وزارة الخارجية الأردنية، أن المملكة الهاشمية تتضامن مع الحكومة الليبية وشعبها في الكارثة الطبيعية التي ضربت البلاد، لافتة إلى أن الأردن سيُقدم أي مساعدة يحتاجونها سواء أكانت مادية أم إنسانية.  
وأعلنت وزارة خارجية الإمارات العربية المتحدة، أن البلاد تتضامن مع الحكومة الليبية وشعبها قلبًا وقالبًا، حيث تقدمت بالتعازي إلى الحكومة في ضحايا عاصفة دانيال، متمنية الشفاء العاجل لكل المصابين والمنكوبين.  
من جهته، عزى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ليبيا في ضحايا عاصفة دانيال مؤكّدًا تضامن بلاده حكومة وشعبًا مع ليبيا في مصابهم لتجاوز الأزمة.  
كما قال المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي "نقف إلى جانب ليبيا في هذه الأوقات العصيبة".

أعربت تركيا عن استعدادها لتقديم كافة أنواع الدعم لليبيا لمواجهة الكارثة الطبيعية، مقدّمة تعازيها للبلاد حكومة وشعبًا.  
وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد أدن بالتنسيق العاجل مع ليبيا لتقديم يد العون وتسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية المناسبة لمواجهة المنخفض الجوي.  
من جانبه، وجّه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بإرسال مساعدات عاجلة للمناطق المتأثرة بالفيضانات والسيول شرقي ليبيا.  
وفي السياق ذاته، صرحت وزارة الخارجية الجزائرية، أن البلاد تنعي ضحايا عاصفة دانيال في ليبيا، وتتمنى الشفاء العاجل لكل المصابين والمنكوبين، مؤكدة أنها تقف إلى جانب الأشقاء الليبيين لمدهم بيد الدعم والمساندة.

وصف حمزة طاش دلق نائب رئيس إدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد) آثار كارثة الفيضانات في ليبيا بأنها أشبه بالزلازل.  
وقال طاش دلق في تصريحات لوكالة الأناضول التركية للأنباء إن الوضع على الأرض سيء جدًّا، وأن الدمار في المنازل أشبه بما خلفه الزلزال.  
وعن المهام التي قامت بها طواقم آفاد، أوضح أنهم قسموا المناطق المنكوبة انطلاقًا من أولوياتهم بالعثور على ناجين أو محاصرين.  
وبلغ عدد طواقم آفاد بحسب طاش دلق 168 شخصًا، قدموا بثلاث طائرات شحن من ضمنهم طواقم بحث تحت الماء وفوقه.  
وأشار المسؤول التركي إلى أنهم كانوا من بين أول طواقم الإنقاذ، وأن الفرق القادمة من دول أخرى نسقت مع الفريق التركي لاحقًا من أجل توزيع عملياتها.  
كما لفت طاش دلق إلى قدوم سفن المساعدات الإنسانية التركية تباغًا للشواطئ الليبية، والتي سيشرفون على توزيعها.  
يُذكر أن الأمم المتحدة قالت بأن حصيلة ضحايا فيضانات مدينة درنة ارتفع إلى 11,300 قتيل نقلًا عن الهلال الأحمر الليبي، في حين بلغ عدد المفقودين 10 آلاف و100 مفقود.

## إدارة الكوارث التركية: ما حدث في شرق ليبيا أشبه بالزلازل





## تقرير بريطاني يتهم حفتر بالتسبب في مضاعفة كارثة درنة

أتهم تقرير في صحيفة ذي تيلغراف البريطانية، مجرم الحرب خليفة حفتر بالتسبب في مضاعفة حجم الكارثة التي حلت بمدينة درنة جراء إعصار دانيال، وذلك عبر رفضه طلبًا لإخلاء المدينة عندما ضربت العاصفة المنطقة. ونقلت الصحيفة عن المحلل الليبي والزميل المشارك في المعهد الملكي للخدمات المتحدة، جلال حرشاوي قوله "إن بعض التقارير تشير إلى أن عمدة درنة طالب بإخلاء المدينة لكن طلبه رُفض من قبل الجنرال خليفة حفتر الذي يسيطر على الشرق".

كما قال حرشاوي "تشير التقارير إلى أن عمدة درنة طلب من الجيش الوطني الليبي التابع لخليفة حفتر الإذن بإخلاء المدينة عندما ضربت العاصفة، لكن تم رفض ذلك، وطلب الجيش من الناس بدلاً من ذلك البقاء في منازلهم".

ونقلت الصحيفة عن تامر رمضان من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، قوله "إن حصيلة القتلى ضخمة وقد تصل إلى الآلاف"، مضيفًا "نؤكد من مصادرنا المستقلة أن عدد المفقودين يصل إلى 10 آلاف شخص حتى الآن".

وجاء في تقرير صحيفة ذي تيلغراف البريطانية، الذي نُشر الثلاثاء 12 سبتمبر، تصريحات لوزير الطيران المدني وعضو لجنة الطوارئ في الحكومة الموازية هشام أبو شكيوات لرويترز قال فيها "عُدت من هناك (درنة)... الأمر كارثي للغاية... الجثث ملقاة في كل مكان، في البحر، في الأودية، تحت المباني"، وأضاف "ليس لدي عدد إجمالي للقتلى لكن هو كبير كبير جدًا... عدد الجثث المنتشرة في درنة تجاوز الألف... لا أبلغ عندما أقول إن 25% من المدينة اختفى، العديد من المباني انهارت".

وكان عميد بلدية درنة قد عقد يوم الأحد 10 سبتمبر، اجتماعًا بمديرية أمن درنة ورئيس جهاز الدعم المركزي درنه لإصدار الإذن بإخلاء المدينة الأمر الذي رفضته الجهات العسكرية وأصدرت قرارًا بفرص حظر التجول على المواطنين.



## فريق الحكومي للطوارئ والاستجابة السريعة

### فريق الطوارئ يعلن العثور على مزيد من الناجين في مواقع بدرنة

قال الفريق الحكومي للطوارئ والاستجابة السريعة، إن فرق الإنقاذ المحلية والدولية عثرت على عدد من الناجين في بعض المواقع في مدينة درنة، دون أن يُشير إلى أعدادهم.

وأوضح الفريق في مؤتمر صحفي الأحد 17 سبتمبر، أن مدينة درنة تم تقسيمها إلى ثلاثة مناطق لمعالجة الوضع الصحي والوبائي في المدينة.

وتابع أن "المنطقة المتضررة من الفيضانات في درنة لا يمكن العيش فيها حالياً" وطالب الأهالي في المنطقة الآمنة بدرنة عدم شرب المياه الجوفية.

وعن الإمدادات الطبية، أفاد الفريق بوصول 99 حاوية إلى جهاز الإمداد الطبي محملة بالمواد الطبية اللازمة، وأن عدد العناصر الطبية التي وصلت إلى المنطقة الشرقية 550 عنصرًا.

وأشار الفريق الحكومي إلى تمكينهم من إعادة تشغيل عدد من المراكز الصحية في المناطق المتضررة من الفيضانات.

وفي إيجاز صحفي السبت 16 سبتمبر، أكد الفريق الحكومي أن فرق البحث عن الرفات بهيئة البحث عن المفقودين قامت بدفن نحو 2500 جثة تم انتشالها من درنة، فيما تواصل الفرق التابعة لهيئة السلامة الوطنية عمليات البحث عن الناجين وانتشال الجثث في المناطق المنكوبة.

وقبل ذلك، أكد عدد من الغواصين في بحر درنة وجود عشرات السيارات المحملة بالعائلات في قاع البحر.

وأشار الغواصون في تصريحات لوسائل محلية وعالمية أن السيارات محملة بالكثير من العائلات التي حاولت الفرار في اللحظات الأولى للفيضانات، ولكن السيول جرفتها إلى البحر وتحتاج لمعدات دقيقة ومتخصصة لاستخراجها من البحر.

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قد أعلن ارتفاع عدد قتلى سيول مدينة درنة إلى 11 ألفًا و300 قتيل، و10 آلاف و100 مفقود.



## باتيلي: الأزمة التي خلفتها الفيضانات تتجاوز قدرة ليبيا

تقديم الإغاثة المنقذة للحياة وتنفيذ الإجراءات الوقائية لتجنب تفشي الأمراض وانتقال العدوى. وتابع "يضرّب الشعب الليبي أعظم الأمثلة في الوحدة والتعاطف والصمود في مواجهة هذه المأساة المدمرة، اليوم أرى أمامي ليبيا واحدة موحدة، لا شرق ولا غرب ولا جنوب". وحثّ جميع السلطات والمؤسسات الليبية على مواصلة وتنسيق جهود الاستجابة لهذه الكارثة. يُذكر أن العاصفة دانيال التي ضربت شرقي ليبيا الأحد 10 سبتمبر، تسببت في سيول وفيضانات أودت بحياة ما يزيد عن 5 آلاف شخص حتى الآن معظمهم من درنة، بالإضافة إلى 7 آلاف مصاب، فضلا عن آلاف العالقين والمفقودين.

إدارتها، وتتجاوز السياسة والحدود". وأوضح أن الأمم المتحدة تتعاون بفاعلية مع السلطات المحلية ووكالات الإغاثة على الأرض لتقديم المساعدة الضرورية للمحتاجين، مضيفاً أن فريق الأمم المتحدة يجري مزيداً من التقييم للوضع لتعزيز تنسيق جهود الاستجابة في درنة والمناطق المتضررة الأخرى. وجدّد الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا الإشادة بمستوى التعاون بين الليبيين في جميع المناطق، لمواجهة الكارثة التي خلفتها عاصفة دانيال. وأوضح باتيلي، في بيان نشرته صفحة البعثة الأممية على فيسبوك "أن حجم الخسائر والأضرار يفوق ما يمكننا تخيله". كما أشاد بفريق الأمم المتحدة وشركائها على الأرض لعملهم في

أكد المبعوث الأممي عبدالله باتيلي أن الأزمة الراهنة جراء الدمار الذي خلفته الفيضانات في الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة تتجاوز قدرة ليبيا على إدارتها، وتتجاوز السياسة والحدود. جاء ذلك في تغريدة نشرها باتيلي عبر حسابه على موقع أكس، عقب زيارته إلى مدينة درنة المنكوبة رفقة نائبته المنسقة المقيمة للأمم المتحدة، منسقة الشؤون الإنسانية وعدد من مسؤولي البعثة. وقال باتيلي "غادرتُ درنة بقلب حزين، بعد أن عاينتُ الدمار الذي خلفته الفيضانات في الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة. إنها مشاهد تدمي القلب نظراً لحجم الكارثة التي شاهدتها عن قرب. إن هذه الأزمة تتجاوز قدرة ليبيا على

## مكافحة الأمراض يعلن حالة الطوارئ لسنة في المناطق المنكوبة

أعلن مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض حيدر السايح ارتفاع عدد حالات التلوث بمياه الشرب إلى 150 حالة بمدينة درنة المنكوبة.

وأوضح السايح في بيان نقلته منصة حكومتنا أن حالات التسمم كانت "نتيجة اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي"، محذراً من أن مياه الشرب في درنة غير صالحة للاستهلاك ويجب الاعتماد على مصادر أخرى.

وكشف السايح أن المركز قرر إعلان حالة الطوارئ لمدة عام كامل في المناطق المتضررة جراء السيول والفيضانات شرق البلاد، موضحاً أن هذا الإجراء يأتي تحسباً لمنع تفشي أي مرض.

وأوضح أن المركز يوصي بتقسيم درنة إلى 3 مناطق، المناطق المتضررة والهشة والأمنة، وذلك بهدف التعامل مع تداعيات السيول وإغاثة المتضررين ومساعدة العائلات على النزوح لمناطق آمنة.

وأشار مدير مركز مكافحة الأمراض إلى أن مراكز التطعيمات لم تتضرر في درنة، مؤكداً الشروع في إعطاء التطعيمات الروتينية اللازمة لأطفال المدينة ابتداءً من الأحد 17 سبتمبر.



المركز الوطني لمكافحة الأمراض  
NATIONAL CENTRE FOR DISEASE CONTROL - LIBYA

## إيكونوميست تربط بين كارثة دانيال وإهمال السياسة في ليبيا

واسعة من إعصار دانيال، الذي أغرق اليونان بالمياه قبل أسبوع من ضربه لليبيا، ومع اقترابه من درنة طلب عمدتها من خليفة حفتر الذي يتحكم بالمنطقة إجلاء سكان المدينة إلا أن الطلب تم تجاهله.

ولم يُطلب من الناس مغادرة المدينة مع ارتفاع منسوب المياه حول السدين، ولا يمكن فهم الدمار الذي خلفه دانيال إلا من أعلى، وقبل وبعد، حيث تظهر الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية البنايات في الوادي قد محيت، وفق التقرير.

وبيّنت المجلة أن "الأجانب عرضوا الدعم لليبيا، إلا أن وصول فرق الإنقاذ سيواجه بعقبات رسمية، فالتأشيرات التي يمنحها الغرب الليبي قد لا تكون صالحة للاستخدام في الشرق".

و "بعد سنوات من النزاع الأهلي لا أحد لديه فكرة حول عدد المحتاجين إلى العون، فتقديرات الوزراء والمسؤولين عن عدد الضحايا والمفقودين هو مجرد تخمين"، وفق مجلة إيكونوميست.

وأكدت المجلة أن حجم الكارثة يعكسها التجاهل الذي عانته مدينة درنة، حيث سيطر تنظيم الدولة على أجزاء من المدينة عام 2014، مع أنه طُرد منها لاحقًا، ثم قام حفتر بمحاصرة المدينة لكي يقتلع الجماعات التي طردت تنظيم الدولة".

كما ذكرت أن "معظم ليبيا في حالة من الفوضى، وما هو واضح هو غياب الاستثمار في البنى التحتية بدرنة، وربما كان هذا هو سبب انهيار السدود التي بنتها شركة يوغسلافية في السبعينيات من القرن الماضي من دون سابق إنذار، ويشك الكثير من الليبيين أن حفتر لم يكن حزينًا لرؤية المكان وقد غمرته المياه"، بحسب ما ورد في التقرير.

نشرت مجلة إيكونوميست تقريرًا حول عاصفة دانيال التي ضربت ليبيا وزلزال المغرب، حيث ربط التقرير الحداثين بالإهمال القاتل من سياسة البلدين.

وقالت المجلة "الأرض اهتزت أولًا، ثم انفتحت السماء، وقبل منتصف ليلة 8 سبتمبر ضربت هزة أرضية المغرب بدرجة 6.8 على مقياس ريختر وهي الأقوى التي تضرب البلد منذ أكثر من قرن".

وأضافت "بعد يومين ضرب إعصار دانيال شرقي ليبيا، وأسقط أمطارًا بمستوى متر في يوم واحد، وأكثر بمرتين أو ثلاث مرات مما تشهده المنطقة في الموسم الجيد في أثناء عام".

وتابعت "في ميناء درنة الواقع على وادٍ انهار سدّان، حيث محت المياه المتدفقة منهما أحياء سكنية كاملة، وزاد عدد القتلى عن 5.300 وهناك آلاف من المفقودين، وغرق أكثر من 10% من سكان المدينة في المياه".

وأشارت المجلة في تقريرها إلى أنه "لا يوجد ما هو مشترك بين المغرب وليبيا، فالأول هو بلد تحكمه ملكية مستقرة بالعايلة نفسها منذ القرن السابع عشر، ولكن ليبيا لا يوجد فيها حكومة واحدة بل حكومتان، واحدة في الغرب تحظى باعتراف المجتمع الدولي وأخرى في الشرق يقودها أمير حرب، ولكن أيًا منهما ليس لديه القدرة لإدارة شؤون الدولة".

وأوضح التقرير "المغرب يعتبر مقصدًا سياحيًا معروفًا للأوروبيين، أما ليبيا فهي بلد مزقته الحرب، مع أنه يعتبر من كبار منتجي النفط في القارة الإفريقية، إلا أن ما يشترك به البلدان هو الرد المتكاسل على الكارثتين اللتين كانتا قاسيتين وبطريقة لم يتصورها أحد".

واستطرد "ولو كان الرد المغربي بطيئًا، إلا أن الرد الليبي كان فوضويًا، فقد كان لدى السلطات الليبية تحذيرات

The  
Economist



وثماني مضخات لسحب المياه إضافة إلى معدات للهندسة المدنية. وأرسلت رومانيا طائرة أولى محملة بالمواد الغذائية والفرش، ومن المقرر أن توفر بوخارست 55 طنا من المساعدات عبر ست رحلات جوية. ووصلت طائرتان من ألمانيا إلى مطار الأبرق وعلى متنها 30 طنا من المواد تشمل الخيم والأسرة والأغطية والفرش ومولدات كهربائية. وصباح الأربعاء 13 سبتمبر، وصل فريق إسباني مختص للمشاركة في عمليات البحث والإنقاذ وانتشال الجثث في مدينة درنة.

وبحسب ما نشرته منصة حكومتنا، ترافق الفريق الإسباني أربعة كلاب أثر مدربة، وطائرتا درون من نوع متطور، وجهازا استشعار.

من جانبها، أرسلت مالطا عن طريق البحر، فريقاً مكوناً من 73 عضواً إلى ليبيا لمساعدة الشعب الليبي بعد الفيضانات المدمرة في درنة.

وأرسلت فرنسا طائرتين عسكريتين، نقلت الأولى الأربعاء 13 سبتمبر مستشفى ميدانيا وأطنانا من المواد الصحية وفريقا من رجال الإنقاذ، تبتعتها طائرة ثانية الخميس 14 سبتمبر تنقل مساعدات، كما أفلعت السبت 16 سبتمبر طائرة ألمانية تنقل مساعدات من باريس وبرلين.

وأعلنت المملكة المتحدة مساعدة أولى قيمتها مليون جنيه إسترليني (1,16 مليون يورو)، من دون أن تحدد طبيعتها وتفاصيلها، كما أرسلت هنغاريا الجمعة 15 سبتمبر فريقا من 46 رجال إنقاذ ترافقهم ثلاثة كلاب.

وخصّصت منظمة الإغاثة الإسلامية مبلغاً أولياً قدره 100 ألف جنيه إسترليني لمساعدة متضرري الفيضانات في ليبيا، ودعت حكومات العالم إلى زيادة تعهداتها لمساعدة المنظمات التي تقدم الاستجابة الإنسانية في ليبيا، وإدراك حجم الدمار الذي سببته عاصفة دانيال.



منهم خمسة أطباء. ووصل الخميس 14 سبتمبر، فريق إنقاذ أرسلته السلطة الفلسطينية يتألف من 37 شخصا بينهم أطباء.

كما وصلت مساعدات تركية إضافية السبت 16 سبتمبر تشمل ثلاث مستشفيات ميدانية ومواد غذائية وطبية وخيم وملاجئ و360 عنصرا من الفرق الطبية العائدة لمنظمة الإغاثة التركية وخفر السواحل ورجال الإطفاء. وتضاف هذه المساعدات إلى ثلاث طائرات شحن أفلعت اعتبارا من الثلاثاء،



12 سبتمبر، لنقل المساعدات إلى المتضررين.

وفتح الجيش الكويتي جسراً جويّاً مع ليبيا، وأرسل الأربعاء 13 سبتمبر أول طائرة عسكرية تحمل 40 طنا من المواد الإغاثية والغذائية، ولاحقاً أفراد متطوعون من الدفاع المدني والهلال الأحمر للمساعدة في أعمال البحث والإنقاذ.

إلى ذلك، أعلنت منظمة الصحة العالمية وصول طائرة إلى بنغازي تحمل "29 طنا من الإمدادات الطبية" من مركزها اللوجستي العالمي في دبي، "تكفي لمساعدة حوالي 250 ألف شخص"، موضحة أن المساعدات تضم أدوية أساسية ولوازم طبية لجراحة الحالات الطارئة وأكياسا لنقل الجثث وتأمين "دفن لائق" للموتى.

وأطلق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية نداء لجمع أكثر من 71 مليون دولار لتوفير مساعدات عاجلة لنحو 250 ألف شخص هم الأكثر تضررا من الفيضانات التي تسببت بـ"وضع كارثي خارج عن نطاق السيطرة".

ووصلت السفينة الحربية الإيطالية سان ماركو إلى قبالة سواحل درنة، وعلى متنها مروحيتان للبحث والإنقاذ، و100 خيمة تكفي لإيواء ألف شخص، وخمسة آلاف غطاء ومواد للرعاية الصحية،

## استمرار التحرك العربي والعالمي لإغاثة ليبيا

بدأت المساعدات الدولية تصل تباعاً إلى ليبيا، عقب الفيضانات التي سببتها عاصفة دانيال، آتية من أوروبا والشرق الأوسط وبرامج تابعة للأمم المتحدة. ووصلت طائرة شحن إماراتية إلى مطار بنينا تحمل عدداً من فرق البحث والإنقاذ للمشاركة في عمليات إغاثة المتضررين من الفيضانات والسيول التي ضربت عدداً من المناطق شرقي ليبيا.

وسيّرت قطر جسراً جويّاً إلى مطار بنينا يحمل مساعدات غذائية وطبية ومستشفى ميدانياً يضم 160 سريراً ومعدات البحث والإنقاذ.

كما أرسلت مصر ثلاث طائرات عسكرية تحمل فرق إنقاذ ومساعدات طبية وخيم.

ومنذ الثلاثاء 12 سبتمبر، أرسلت الجزائر مساعدات إنسانية تشمل مواد غذائية ومعدات طبية وألبسة وخيم عبر جسر جوي تشارك فيه ثماني طائرات عسكرية، وفق بيان من الرئاسة الجزائرية.



كما وصل إلى درنة فريق متخصص من الدفاع المدني يضم 113 عنصراً بينهم غطاسون وأطباء، إلى جانب فريق تونسي يضم أكثر من 100 عنصر متخصص في البحث والإنقاذ رفقة ثلاثة أطباء مختصين في الطوارئ.

ويوم الأربعاء 13 سبتمبر، أرسل الأردن الأربعاء طائرة مساعدات أولى على متنها فريق إنقاذ ومواد غذائية وخيم وأغطية، أتبعها بطائرة ثانية على متنها 28 متخصصاً في جهود البحث والإنقاذ والاسعاف في حالات الكوارث الطبيعية،

## الصحة العالمية تطالب بوقف دفن ضحايا الفيضانات في مقابر جماعية

دعت منظمة الصحة العالمية ومنظمات إغاثة أخرى، السلطات إلى التوقف عن دفن ضحايا الفيضانات في مقابر جماعية. وأوضحت المنظمة في تقرير لها الجمعة 15 سبتمبر، أن هذا قد يتسبب في مشكلات نفسية طويلة الأمد للعائلات أو قد يحدث مخاطر صحية إذا كانت الجثث مدفونة بالقرب من المياه. وجاء في تقرير للأمم المتحدة أن أكثر من ألف شخص على الأقل دفنوا بهذه الطريقة حتى الآن منذ أن تعرضت البلاد لمطار غزيرة أدت إلى انهيار سدين في درنة.



## الدبيبة يطالب شركة المياه بتوفير مياه الشرب بالمناطق المتضررة

طالب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحמיד الدبيبة شركة المياه والصرف الصحي، بضرورة توفير مياه الشرب بالمناطق المنكوبة. جاء ذلك في خطاب وجهه الدبيبة إلى مجلس الإدارة استناداً على تقرير المركز الوطني لمكافحة الأمراض الذي مفاده تلوث المياه في مدينة درنة وعدم صلاحية استعمالها. وكان مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض حيدر السائح قد أعلن وصول عدد حالات التلوث بمياه الشرب إلى 150 حالة بمدينة درنة المنكوبة. وأوضح السائح في أن حالات التسمم كانت نتيجة اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي، محذراً من أن مياه الشرب في درنة غير صالحة للاستهلاك ويجب الاعتماد على مصادر أخرى. وحذرت الشركة العامة للمياه والصرف الصحي المواطنين من خطر شرب مياه الآبار بالمناطق المتضررة من السيول عقب تسجيل حالات تسمم في البيضاء. كما حذرت بلدية درنة سكان المنطقة الممتدة من منطقة البلاد إلى منطقة شعبية غازي من استعمال المياه الجوفية للشرب لوجود تلوث بيئي.



WORLD  
METEOROLOGICAL  
ORGANIZATION

## منظمة الأرصاد الجوية: كان بالإمكان تقليل خسائر الفيضانات في ليبيا

وبشأن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الفيضانات، قال أمين عام المنظمة "بالطبع، لا يمكننا تجنب الخسائر الاقتصادية بشكل كامل، ولكن كان بإمكاننا أيضاً تقليل تلك الخسائر إلى الحد الأدنى". يُذكر أن الوفيات جرّاء الفيضانات التي سببتها عاصفة دانيال التي ضربت الساحل الشرقي لليبيا تجاوزت خمسة آلاف شخص، مع وجود آلاف المفقودين. وكان عميد بلدية درنة عبدالمعتم الغيثي قد أشار إلى احتمالية أن يصل العدد 20 ألفاً، وذلك استناداً إلى عدد المباني في المناطق التي دمرتها الفيضانات.

قالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة الخميس 14 سبتمبر، "إن استخدام أنظمة الإنذار المتقدمة كان من شأنه أن يقلل من الخسائر البشرية والأضرار الناجمة عن الفيضانات المدمرة في ليبيا". جاء ذلك في تصريحات صحفية أدلى بها الأمين العام للمنظمة بيتيري تالاس، بمدينة جنيف السويسرية، حسبما أفاد مراسل الأناضول. وقال تالاس "لو كان هناك تحذير مسبق - باستخدام أنظمة الإنذار المتقدمة - لكان من الممكن تجنب معظم الخسائر البشرية في ليبيا".



## بقيمة 10 مليارات دينار.. النواب يقر ميزانية لمعالجة آثار دانيال

لتودع فيه المخصصات أو المعونات المحلية والدولية والإشراف على صرفها للأغراض المخصصة لها". وأضاف بليحق أن "الجلسة خلصت أيضًا إلى تكليف لجنة من مجلس النواب لمتابعة عمل الجهات المختصة لتحقيق المستهدف إنجازها في هذه المرحلة وتقديم تقارير دورية لمجلس النواب".

كما طالب مجلس النواب مكتب النائب العام بالتحقيق في أسباب حصول هذه الكارثة، وتبيان ما إذا كان هناك قصور أو تقصير من أي جهة كانت، بالإضافة إلى تكليف اللجنة التشريعية بالمجلس لإعداد مشروع قانون إنشاء صندوق إعمار ليبيا يُعرض على المجلس في الجلسات القادمة لاعتماده، بحسب ما نشره بليحق.

وأشار المتحدث باسم مجلس النواب إلى أن المجلس "قرر استدعاء الحكومة ولجنة الاستقراء لمجلس النواب في جلسته القادمة للاستماع إليها حول ما جرى اتخاذه من إجراءات حيال هذه الكارثة، وتكليفها بما يلزم عمله بأسرع وقت ممكن وتكليف جهاز الطب والطوارئ بإدارة الأزمة الطبية في المناطق المنكوبة تحت إشراف ومتابعة لجنة الصحة بمجلس النواب".

أقر مجلس النواب ميزانية طوارئ بقيمة 10 مليارات دينار لمعالجة آثار الفيضانات في المناطق المتضررة من العاصفة دانيال التي اجتاحت شرقي البلاد.

وبحسب ما أعلنه الناطق باسم المجلس عبدالله بليحق، جاء ذلك خلال جلسة طارئة للنواب عقدها في مدينة بنغازي الخميس 14 سبتمبر.

كما ناقش المجلس تداعيات الكارثة التي تعرضت لها عدد من المدن والمناطق جراء العاصفة المدمرة التي تسبب في مقتل وإصابة وفقدان ونزوح الآلاف.

وقال بليحق عبر صفحته على فيسبوك "إن أعضاء المجلس استهلوا جلستهم بالوقوف دقيقة صمت حدادًا على أرواح الذين قضوا جراء العاصفة المدمرة، قبل أن يبدؤوا مناقشة قانون ميزانية الطوارئ الخاص بهذه الكارثة.

وأوضح أن "مجلس النواب صوت بالإجماع على إقرار ميزانية طوارئ بقيمة 10 مليارات دينار لمعالجة آثار الفيضانات في المناطق المتضررة وتشكيل لجنة برئاسة رئيس مجلس النواب، وعضوية محافظ مصرف ليبيا المركزي" وعضوية مندوب عن مليشيات مجرم الحرب خليفة حفتر، شريطة أن يرشحه الأخير، ليتولى فتح حساب في المصرف المركزي

## تضـرر حوالي 5 آلاف منزل في المناطق المنكوبة

أعلن جهاز تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق مكتب الجبل الأخضر أن عدد المنازل المتضررة نتيجة السيول والانجرافات في المناطق المنكوبة بالجبل الأخضر يقدر بحوالي 5000 منزل.

وأوضح الجهاز في تقرير أولي أن المنطقة تحتاج إلى صيانة وإعادة تأهيل حوالي 35 كلم من الطرق المتضررة، و20 كلم من الخطوط الرئيسية لتصريف مياه الأمطار.

وأكد الجهاز انهيار شبكات المياه نتيجة ردم الآبار الجوفية ما ترتب عنه انقطاع لمياه الشرب عن مناطق عدة من البلديات المنكوبة.

وكان مجلس درنة البلدي قد دعا المواطنين إلى ضرورة الحضور إلى مقر الإسكان والتعمير لتسجيل المباني المتضررة؛ جـزاء السيول والفيضانات التي ضربت المدينة قبل أسبوع، خلفه أضرارًا بشرية ومادية.

وحدد المجلس عبر صفحته على فيسبوك، الفترة من العاشرة صباحًا إلى الخامسة مساءً موعدًا لاستقبال المواطنين.

وحسب التقديرات التي نشرتها منصة حكومتنا، فإن عدد المباني المدمرة بشكل كامل في درنة بلغ 891 مبنى، بينما تضرر 211 مبنى بشكل جزئي، وغمر الوحل نحو 398 مبنى، فيما غمرت السيول والفيضانات مساحة تقدر بستة كيلومترات مربعة في المدينة.

وفي وقت سابق، أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبدالحميد الدبيبة، تعليمات إلى رئيس مجلس إدارة مصلحة المساحة بضرورة تزويده ببيانات مساحات المناطق المتضررة، وعدد المباني والسكان المتضررين بكل البلديات المنكوبة جراء السيول والفيضانات الناجمة عن العاصفة.



## الحويج يكلف الحرس البلدي بقفل المحال المخالفة للأسعار

وقبلها، حذرت وزارة الاقتصاد والتجارة التجار أو من يحاول استغلال الظروف والمحنة التي تمر بها المناطق المنكوبة والمتضررة، من زيادة أسعار السلع الأساسية أو المضاربة فيها. وفي وقت سابق، تابع الحويج خلال اجتماع موسّع، نشاط عدد من الجهات التابعة وشحنات الدعم المقدمة للبلديات المنكوبة، والأوضاع الاقتصادية بمدينة درنة والقرى المجاورة. ووجّه وزير الاقتصاد للجنة والإدارات المختصة بالوزارة بالتنسيق مع الغرف التجارية وأصحاب الشركات والأسواق لتوفير مراكز توزيع بالمناطق المتضررة، والعمل على انسياب السلع وتوافرها، والتعاون مع جهاز الحرس البلدي في متابعة الأسعار وضبط المخالفين والمضاربين بالسوق المحلي. كما طالب هيئة الإشراف على التأمين بتوجيه شركات التأمين العاملة بالسوق المحلي، بسرعة صرف التعويضات المستحقة على الممتلكات المؤمن عليها بالمناطق المتضررة، والعمل على وضع رؤية لمعالجة الأوضاع الاقتصادية بمدينة درنة ودراسة الإعمار الاقتصادي في كافة البلديات المتضررة.

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية محمد الحويج قرارًا الأحد 17 سبتمبر، بتكليف جهاز الحرس البلدي بقفل المحال "المتلاعبة بالأسعار".

ونص القرار الذي حمل رقم 532 لسنة 2023 بشأن الجرائم ضد الاقتصاد العام والتلاعب بالأسعار على "قفل مراكز التوزيع والمحال التجارية القطاعي بصفة مؤقتة أو نهائية ومصادرة بضاعتها إذا ثبت قيامها بإخفاء سلعة أو الامتناع عن بيعها أو بيعها بأسعار أعلى من ثمنها المحدد، بما يؤدي إلى افتعال عجز غير حقيقي بقصد المضاربة والتأثير على الأسعار والتربح غير المشروع من جراء الكارثة الطبيعية التي وقعت بالمناطق المختلفة من شرق ليبيا".

ووجّه الحويج جهاز الحرس البلدي بمختلف مناطق ليبيا بتنفيذ القرار، وعدم إلغاء الإجراءات المتخذة حيال المخالفين بعد تحريك الدعوى الجنائية، على أن يتولى رئيس الجهاز تقديم تقرير يومي للوزير بشأن الإجراءات المتخذة واقتراح ما يلزم لضمان انسياب السلع واستقرارها بالأسواق.

## إعادة فتح الموانئ النفطية بعد إغلاقها بسبب العاصفة



قالت شركة العمران المتحدة للخدمات البحرية واللوجستية الأربعاء 13 سبتمبر، "إن أربعة موانئ نفطية رئيسية في ليبيا أعيد فتحها بعد ثلاثة أيام من إغلاقها في أعقاب عاصفة قوية اجتاحت البلاد". وأضافت الشركة، وفقًا لوكالة رويترز، أن موانئ البريقة والسدرية ورأس لانوف شرق البلاد فتحت الثلاثاء 12 سبتمبر، فيما فتح ميناء الزويتينة صباح اليوم التالي. وقال متعاملان لروترز "إن عوامة إرساء في ميناء السدرية أغلقت للصيانة بعد حدوث تسريب"، وأوضح مصدر في قطاع الشحن أن فرق الصيانة ما زالت تعمل على إصلاح التسريب. وكانت المؤسسة الوطنية للنفط قد أغلقت موانئ رأس لانوف والزويتينة والبريقة والسدرية النفطية بسبب العاصفة دانيال.

## المركزي يناقش دور القطاع في تخفيض معاناة المتضررين من كارثة دانيال



عقد محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير الثلاثاء 12 سبتمبر، الاجتماع الطارئ الثاني للجنة العليا لإدارة الأزمة الناجمة عن العاصفة دانيال التي ضربت مدن المنطقة الشرقية. وحضر الاجتماع نائب المحافظ مرعي البرعصي عبر تقنية زوم، وعدد من المسؤولين والمستشارين بالمصرف المركزي. وناقش الاجتماع تداعيات الأزمة ودور المصرف المركزي والقطاع المصرفي للمساهمة في تخفيض معاناة المواطنين المتضررين من كارثة العاصفة. واستعرض الاجتماع الإجراءات الواجب اتخاذها سواء على المدى العاجل والقريب، وال المدى المتوسط لمعالجة آثار هذه الأزمة التي أضرت بأرواح المواطنين ومساكنهم وممتلكاتهم. وأصدر الكبير قرارًا بتشكيل فريق الاستجابة والطوارئ من المصرف المركزي والقطاع المصرفي، برئاسة مرعي البرعصي وعضوية عدد من مدراء الإدارات بالمصرف المركزي وبعض رؤساء مجالس إدارات المصارف، على أن يكون الفريق في حال انعقاد دائم ومستمر.



## ليبيا تحرز برونزية أفريقيا وتتأهل لكأس العالم لكرة الطائرة

فاز منتخبنا الوطني لكرة الطائرة الثلاثاء 12 سبتمبر، على نظيره الكاميروني 3-1 في لقاء تحديد المركز الثالث والميدالية البرونزية في بطولة أفريقيا لكرة الطائرة المقامة في العاصمة المصرية القاهرة والمؤهلة إلى نهائيات بطولة كأس العالم المقبلة.

وبذلك يتأهل المنتخب الليبي رفقة المنتخبين المصري والجزائري إلى مونديال العالم المقبل المقرر إقامته في اليابان 2025، حيث تتأهل أول ثلاثة منتخبات أفريقية إلى مونديال الطائرة.

وخسر المنتخب الليبي أمام نظيره الجزائري بنتيجة 2-3، بعدما خطف الشوط الخامس والفاصل 11-15، وفاز المنتخب الجزائري بنتيجة الشوط الرابع 22-25 على حساب ليبيا، في نصف نهائي البطولة الأفريقية لكرة الطائرة.

وخطف المنتخب الليبي نتيجة الشوط الثالث المثير بنتيجة 33-35، ليتعادلا 2-2، بعد أن فاز المنتخب الجزائري بنتيجة الشوط الثاني 15-25، بينما تقدم المنتخب الليبي بنتيجة الشوط الأول 18-25 في المنافسات المقامة بالعاصمة المصرية القاهرة.

وكان منتخبنا الوطني قد وصل إلى الدور نصف النهائي بعد أربعة انتصارات على غانا وكينيا والكاميرون، وفي الدور الرباعي فاز على منتخب تشاد بثلاثية نظيفة.



## أندية أوروبية تتضامن مع ضحايا دانيال

تقدم الموقع الرسمي لنادي ريال مدريد الإسباني الثلاثاء 12 سبتمبر، ببرقية مواساة لضحايا ومصابي العاصفة دانيال التي ضربت ليبيا، وسقط على إثرها آلاف الضحايا، فضلا عن المفقودين والمصابين.

كما تقدم نادي برشلونة الإسباني ببرقية تعازي ومواساة لأسر ضحايا العاصفة، حيث قال المدير الفني للفريق تشافي هيرنانديز، عبر حسابه على موقع إكس "تقدم نادي برشلونة بخالص التعازي والمواساة لأسر ضحايا فيضانات ليبيا، متمنيا الشفاء العاجل لجميع المصابين والمتضررين".

وفي الدوري الإنجليزي، قدم نادي ليفربول التعازي لأسر الضحايا، وكتب على حسابه بموقع إكس "جميعنا في نادي ليفربول نتقدم بخالص التعازي إلى عائلات وأصدقاء ضحايا إعصار ليبيا المدمر، ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين".

أما في الكالانشيو، غرّد حساب روما على إكس أيضا "خالص التعازي من الجميع في نادي روما إلى عائلات وأصدقاء ضحايا إعصار ليبيا، ونتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين".

كما شهدت مباراة توتنهام وشيفيلد يونايتد بالدوري الإنجليزي وقوف اللاعبين والجمهور دقيقة صمت حدادا على أرواح ضحايا الفيضانات في ليبيا والزلازل في المغرب.



## أبوسليم يحقق فوزا مهما على ضيفه كمبالا الأوغندي في الكونفدرالية الإفريقية

حقّق فريق أبوسليم فوزًا مهمًا على ضيفه كمبالا سيتي الأوغندي بثلاثة أهداف لهدف، في ذهاب الدور الـ32 لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم في المباراة التي جمعتهم في تونس الأحد 17 سبتمبر.

وسجّل أبوسليم هدفين خلال سبع دقائق من شوط المباراة الأول، حيث افتتح النتيجة المعتصم بوشناف في الدقيقة 26، وبعدها بسبع دقائق أضاف عبدالمعزم عكاشة الهدف الثاني.

وجعل حسام العباني النتيجة 3-صفر في بداية الشوط الثاني، قبل أن يقلص كمبالا الفارق عن طريق سعيد ماينجا في الدقيقة 75 من المباراة.

وبهذه النتيجة يتقدم فريق أبوسليم خطوة هامة نحو الصعود لدور المجموعات، في انتظار ما ستُسفر عنه مباراة الإياب التي ستجري في أوغندا بعد أيام.

وفي الوقت الذي رفض فيه الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) طلب نادي الهلال تأجيل مباراته أمام رايون سبورت الرواندي ضمن الدور التمهيدي الثاني لبطولة الكونفدرالية بسبب ضحايا العاصفة دانيال، استجاب مسؤولو نادي رايون لإقامة المباراتين بينهما، ذهابا وإيابا، على ملعب العاصمة الرواندية كيغالي، حيث ستقام مباراة الذهاب الأحد 24 سبتمبر، والإياب الاثنين 30 سبتمبر.

وكان الأمر كذلك بالنسبة للأهلي بنغازي، حيث أكدت إدارة النادي عدم استجابة كاف لطلب تأجيل مباراته أمام أسيك ميموزا العاجي في ذهاب رابطة الأبطال، والموافقة على التأجيل 24 ساعة، حيث ستقام المباراة على ملعب سوسة بتونس الاثنين 18 سبتمبر.



## دار الإفتاء تجيز تكفين الموتى ودفنهم جماعة

أجازت دار الإفتاء الليبية للضرورة تكفين مجموعة من الموتى في ثوب واحد، وكذلك دفنهم في قبر واحد ولو كانوا رجالاً ونساءً.

وقالت الدار عبر صفحتها على فيسبوك "إذا تعذر تغسيل الموتى بالصورة المعهودة؛ لكثرة أعداد الموتى مع قلة المغسّلين، أو خوفاً من تغيير أجسادهم بتسلّخ ونحوه، اكتفي بصبّ الماء عليهم دون ذلك، فإن تعسر ذلك يَمّموا فإن تعذر ذلك دُفِنوا دون تغسيل".

وأضافت أن "القدر الواجب في الكفن أيّ شيء يستر جسد الميت على أيّ وجه كان، سواء كان الكفن ثوباً من القماش أو لباساً، جديداً أو قديماً، أبيض أو ملوناً".

يُشار إلى أن سكان مدينة درنة المنكوبة بدؤوا دفن ضحايا عاصفة دانيال في قبور جماعية، بعدما تجاوز عددهم الآلاف، فيما لا تزال آلاف أخرى في عداد المفقودين.

وكان مجلس البحوث والدراسات الشرعية بدار الإفتاء قد دعا الليبيين للمساعدة بمدّ العون والدعم المادي بمختلف أشكاله تجاه إخوانهم في المناطق المنكوبة.

وأشار المجلس إلى أن "المساندة واجبة وليست منّة ولا تطوعاً" وأجاز دفع المال من الزكاة وغيرها من الإعانات للمتضررين.



## آلاف المسلمين حول العالم يؤدون صلاة الغائب على ضحايا فيضان ليبيا وزلزال المغرب

أدى آلاف من المسلمين في عدد من الدول صلاة الغائب على أرواح ضحايا فيضانات الشرق الليبي، والزلزال المدمر شمال ووسط المغرب.

وفي غزة والقدس، أدى آلاف المصلين في مساجد القطاع وفي المسجد الأقصى صلاة الغائب على أرواح ضحايا الفيضانات التي ضربت الشرق الليبي.

وشهدت كل من الأردن والبحرين ومصر وجزر القمر والشمال السوري المحرر صلاة الغائب على ضحايا الفيضانات والزلزال عقب صلاة الجمعة 15 سبتمبر.

كما شهدت مدينة طرابلس ومدن ليبية أخرى أداء عدد من المواطنين صلاة الغائب على ضحايا الفيضانات التي سببها عاصفة دانيال الأحد 10 سبتمبر.

## فتاوى

المصدر: دار الإفتاء الليبية

### ما حكم الاحتفال بيوم الشهيد في ليبيا يوم 16 سبتمبر من كل عام؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

الاحتفال إن خلا من المنكرات فنرجو أنه لا بأس به؛ بحيث تلقى فيه بعض الكلمات، من غير حاجة إلى إهدار المال العام، والأفضل لمن أراد تكريم الشهداء؛ أن يوظف هذه الأموال فيما هو خير وأبقى، وأجدى نفعاً للبلاد، وأحسن ذكراً للشهداء، فتُخلد ذكراهم بتأسيس مشروع خيريّ يحمل اسمهم؛ كإقامة معهد علمي، أو مركز بحثي، أو مستشفى خيري للعلاج المجاني، لبعض الأمراض الخطيرة، فإن ذلك أولى وأكثر نفعاً، وأعظم أجراً؛ لأنه من الصدقات الجارية، التي يعود ثوابها على الشهيد، وعلى كلِّ من تسبب فيها، وأعان عليها، ولا ينقطع مادامت قائمة، والله أعلم.



## الإعصار العابر والإعصار المقيم

بقلم الكاتب | عبدالله الكبير



وتسخير كل الإمكانيات لإنقاذ الضحايا، ومعالجة كل آثار وتداعيات الكارثة الكبرى، غير المسبوقة في تاريخنا المعاصر، فكل الكوارث الطبيعية السابقة، كفيضانات الوادي في العقود الماضية، وزلزال المرج، تتضاءل أمام هول كارثة إعصار دانيال، ونتأججه المروعة.

وبعد ذلك ستأتي لحظة المحاسبة، إذ لا يمكن لهذا الحدث أن يمضي دون أن نعرف الإجابة على الكثير من الأسئلة.

كيف كانت الاستعدادات لمواجهة وقائع إعصار معلن؟ كيف جرت إدارة الأزمة؟ وهل كانت لجنة إدارتها في مستوى المسؤولية؟ وعلى دراية بالمهمة العسيرة ذات الأبعاد المتعددة؟ هل كان باللجنة خبراء لديهم المعرفة والخبرة لإدارة الأزمة في مراحلها الثلاث؟ وهل في قيادتها شخصية وطنية مشهود لها بالخبرة والكفاءة؟ أم ترأسها طفل عابث فاشل لم يحقق أي نجاح في حياته سوى الاستيلاء على أموال المصارف؟

ستقودنا الإجابات حتما إلى أصل البلاء في بلادنا هذه السنوات، ستنتهي بنا إلى السلطة الغاشمة التي عرقلت التحول الطبيعي نحو نظام أكثر عدلا، بعد ثورة فبراير، الإعصار المقيم في شرق ليبيا، الذي منع الحكومات من العمل هناك، وسد كل السبل أمام الشباب لبناء حياتهم، فاتحا لهم طريقا واحدا يؤدي إلى الموت في حروبه العنيفة. هذا هو الإعصار الذي يتعين علينا أن نتخلص منه، أن نجثه من أرضنا ونلحقه بإعصار دانيال العابر.

(المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة بل عن رأي صاحبها)

تعجز الكلمات عن وصف هول الكارثة، وتقصر مفردات اللغة عن ترجمة مشاعر الحزن والألم، الأم الفقد المفاجئ، لمن كانوا قبل ساعات، يتسامرون ويضحكون قبل أن يخلدوا للنوم، على وقع أمطار غزيرة ظنوا أنها كتلك المألوفة في مواسم الخصب، وقد وطنوا أنفسهم على الاستيقاظ في صباح يوم جديد مترع بالشوارع المغطاة ببرك المياه.

ما يضاعف الحزن والألم هو ضعف استعدادات الاستجابة للكارثة، إذ كان بالإمكان التقليل من حجم أضرارها، وصون الأرواح، باتباع السبل الصحيحة في إدارة الأزمة، لأن موعد وصول الإعصار إلى الشاطئ الليبي معروف، ومساره معروف، كما يعرف الجميع أن غزارة الأمطار ستبعث الوديان من مرقدها، وسوف تتدفق السيول الجارفة لكل ما يقع في طريقها، ويعرف الخبراء والمهندسون أن السدود متصدعة، مهددة بالانهيار إذا تجاوزت المياه المحبسة حدود الاحتمال.

فالدراسة العلمية المنشورة بدورية جامعة سبها العام الماضي، حول سدي وادي درنة، أطلقت إشارات التحذير، ومن المفارقات العجيبة أن بيت درنة الثقافي، عقد ندوة علمية تحت عنوان " وادي درنة.. تبعات الإهمال و مخاطر الانهيارات"، قبل الكارثة ببضعة أيام، ما يعني أن هناك أصوات حذرت ولكن السلطات الفاشلة المستبدة لم تستمع، أو سمعت ولكنها لم تأخذ التحذيرات على محمل الجد لقصورها عن تحمل المسؤولية.

ندرك أن كل التركيز في اللحظة الراهنة، يتعين أن يصب في جهود الإنقاذ والاعاثة، وانتشال جثامين من قضاوا، فلا شئ يعلو الآن عن بذل كل الجهود،

## صورة العدد



## حالة الطقس | طرابلس



+218 94 424 69 28 libyaobserver.ly lyobserver

info@libyaobserver.ly lyobserver

ar.libyaobserver.ly lyobserver.ar lyobserver.arabic

libyaobserver thelibyaobserver

للتواصل مع  
الصحيفة  
عبر التالي